البنية التحتية لدارسعد مدمرة بشكل عام

مشكلات الأراضي أكبر مشكلة تواجهها دار سعد

الأحد 24 يوليو 2022م - الموافق 25 ذو الحجة 1443هـ - العدد 1403



بعد تشكيل وحدة حماية الأراضي بعدن خفت شكلات الأراضي أكد مدير مديرية دار سعد في

صحيفة "الأمناء".

وقال إن أوضاع المواطنيان على أوضاع المديرية بشكّل عام؟ صعبة وهناك حالة من التذمر، مشيرًا إلى أن استخدام القضايا مديريات العاصمة عـــدن التــ الإنسانية كأوراق سياسية للضغط تضررت بشكل كبير جراء السياسأ لم يعبد يجبدي نفعًا، مؤكب ًا . أن الأزمــات الحاصلــة ذات طابــع

وأكد أن النزوح الكبير إلى عــدن والجنــوب نــزوح سياســى. معتبرًا مشكلات الأراضي من أكبر المشــاكل التي تواجهها دار سعد، منوهً ا بأن بعد تشكيل وحدة حمايــة الأراضــى بالعاصمــة عدن

المجلس المحلي، الأستاذ عبود

ناجي حسـين أن "دار سـعد إحدى

مديريات العاصمة عدن المتضررة

جراء سياسة ممنهجة مورست

منذ ما بعــد حرب صيف ١٩٩٤م".

مشيرًا إلى أن الحرب الحوثية

العفاشية جاءت لتُكمل تدمير ما

تبقى من البنى التحتية.

لأن دار سعد كانت في حرب

ناجىي، مدير مديرية دار سعد -- مرحبًا بــك أخى الصحفى

كل ذلك وأكثر تجدونه في ثنايا

أجرى الحوار/علاء عادل العاصمـة الجنوبيـة عـدن، رئيس حـنش؛

بالعاصمة الجنوبية عدن في

خفت مشكلات الأراضي.

- مديرية دار سعد هي إحدى المنهجة الخبيثة التي عاني منها الُجِنُوْبُ عامـــة وعدنَّ خاصة منذ ما بعد احتـــلال أرض الجنوب في عام ١٩٩٤م، ثم جاء الغزو الثانيُّ لأرض الجنسوب والممثلة بالحرب الحوثية العفاشية التي شهدتها الجنّــوب والعاصمّة عدَّن بدٍرجة أساسيةً في عام ٢٠١٥م، لتُكمل

الحــوار المهم الذي أجرته "الأمناء" مع مدير مديرية دار سعد.. فإلى

• أولًا، نرحب بك أســـتاذ عبود

وشكرًا لجهودكم الكبيرة في تملس أوضاع المواطنين

• نود منك أستاذ عبود إطلاعنا تدمير ما تبقى من البُنى التحتية لمديرية دار سعد وعدن والجنوب

المديريلة تعانى مسن أوضاع صعبة في مختلف المجالات سواء في الخدمات أو الطرقات أو الصَّرف الصحــيُّ أو الميَّاه، أي أنَّ البنية التحتية مدَّمرة بشكل عَّام، إلى جانب تدمير المباني والمنشآت الحكومية والخاصة، وذلك يعود

الحرب الأخيرة، وكانت البوابة الرئيسية للنصر للجنوب، حيث صمدت المديرية صمودًا أسطوريًا تمثل بعدم سقوطها خلال حرب ٢٠١٥م، ونتيجة لذلك الصمود دُمرت بنيتها التحتية، ليُستكمل

ممنَّهُجُ في السابقُ. • هل يعني أن هناك تضرر كبير في دار سعد جراء الحرب الأخَـيرَّة؟ وهل هناك إحصائية

تخریبها مع ما جری من تخریب

- بكل تأكيد، والإحصائيات وجنودة، فالمدارس ضربت، والفنادق السياحية الواقعة على الخط الرئيسي تم ضربها بالكامـل، وكذا مبني السلطة المحلية في المديرية تم تمديره بالكامل رغمَّ أنه كان مبنى حديثًا، إلى جانب تضرر أبراج الاتصالات، والمجمعات الصحية بأعتبار أن دار سعد لا يوجد فيها أي مستشفي وكذا تضررت عدد كِبيّر من المنازل. وباعتقادي أن تصضرر دار سعد بهذا الشكل بسبب المقاومة

الشرسة، والعدو حاول إسقاطها، لهذا لجأ العدو للقصف العشوائي، على المدينة.

إضافة إلى كل ذلك، فإن دار (٧٩) ألف نسمة، أما اليوم فيوجد في دار سعد أكثر من مليون نسمة، سعد أصبحت بعد التحرير حاضنة لأعداد كبيرة من النِّازْحين من إلى جانب التوسع العمراني، حيث الشمال، والمهاجرينُ الأفارقةُ. ظهرت مدن حديثة بدار سعد مثل (بير فضل، واللحوم الشرقية

> والبوات توقفنا عند معضلة النازحين لنتحدث بشكل مفصل..

من مدخل المدينة الخضراء باتجاه مــا الصعوبات التي تســبب بها النازحون والأفارقة في عملكم؟ ٢٠١٥م مسرحًا كبيرا لعمليات دار سعد، وأيضًا المدينة الخضراء - النزوح إلى مديرية دار سعد ذاتها كل ما يتعلق بالخدمات من كهرباء ومياه وصرف صحى وإلى العاصمة عدن والجنوب ومدارس ونظافة وصحة وغاز بشُـكل عام هو نزوح نستطيع

نحن المســؤولون عنها، وتوفره القول عنه إنه نسزوح غير مبرر، أى أنه ليس نــزوح حرب، لأنهم دار سعد من مواردها اليسيرة والمحدودة لكن وللأستف فيما يتزحون من مناطق لا يوجد يتعلق بتحصيل الموارد يتم فيها أي صراع إلى مناطق كانت تُحصيلها إلى محافظة لحج الحرب فيّها مُستعرة، وباعتقادي -مديريــــة تُبنَ، وهذه إشــــكالية أن هذا النزوح هو نزوح سياسي، فلو لاحظنا أن النزوح الكبير إلى أكثر من مرة طرحناها لمعالجتها عدن بدرجة أساسية، فمثلًا نحن بأسرع وقت، فالخدمات في هذه في دار سيعد لدينا مدرسة عمار المناطق كثيرة ومكلفة ومواردها قليلة لأنها مناطق جديدة بنَّ ياسر تم إنشاؤها وتجهيزها بشكل كامل ولم يدخلها أي طالب بسبب تواجد النازحين فيها، بالإضافة إلى وجود معهد تدريب حديث ومؤهل تأبع للتعليم المهنى

والفنى يوجد فيله نازحون، إلى

جانب وجود نزوح في التجمعات السكانية وغيرها، وبشكل فظيع

على الخدمات والبنسى التحتية والحركة، حتى أنه أثر على المنظر

الحضاري والجمالي للمديرية، أي

تخیل أن عدد ســكان دار سعد

وفق إحصائيــة عام ٢٠١٤م كان

والغربية، والمصعبين، والسلام).

تخيل أن منطقة اللحوم اعتبارًا

وأكبر مشكلة نعاني منها في هذه المناطق الجديدة هي الصرف الصحى، فلا يوجد فيها صرف صحى، ولو لم تُعالج هذه المعضّلة ســوف تكون هناك كارثة بيئية خطيرة في المستقبل، وبدورنا وجهنا رسائل للمعنيين، وأعددنا دراسات لهذه المناطق حتى تقوم الدولة والحكومة وقيادة المحافظة ببذل جهد أكبر، كما نسـقنا مع عدد من المنظمات لمعالجة بعض

• ما أهم الخطوات والإنجازات التي حققتموها في المديرية منذ توليكم قيادتها؟

- طبعًا تولينا إدارة دار سعد منذ ۱۸ مارس ۲۰۲۲م، أي أنها فترة قصيرة، لكن، والحمدُّ لله، حققنا بعض الأمور وهي ملموسة لدى المواطنين، حيث

وضع المديرية الإدارى بعد أن كَانت في حالة من الفراغ الإداري والتنظيمَى، كــما جئنا للمديرية وهي تعاني أزمة حقيقة في الْغَاز المنزلي، وحللنها بشكل جذرَّى من خلال أَشْراك اللَّجِنْة المجتمعية في الإشراف وإعسادة توزيع مندوبي الغاز، فالمناطق الجديدة والكبيرة لم يكن فيها مندوبو غاز، وقد أوصلنا الغاز إلى كل المناطق بما فيها اللحوم والمدينة الخضراء والسلام وبير فضل، ولأول المرة يدخل الغاز لهذه المناطق. كما قمنا بإعادة تأهيل جولة

ركزنا في بداية الأمر على تصويب

الشهيد القعيطى وسفلتتها وعمل التشجيرات تحولها، بعد أن كانت شبه مدمرة، وذلك بفضل مساعدة محافظ العاصمة عدن الأستاذ أحمد لملس ومشروع صيانة الطـرق بعدن، واتَّخذ قُرارً من المكتب التنفيدي بالمحافظة بتسميتها باستم جولة الشهيد

كُـمًا قمنا بإعادة صيانة شارع جولة السطينة وشأرع الشهيد القعيطي وترميمه، وأزلنا المظاهر غير الحضارية التي كانت بالشارع مثل بائعى الأسماك وغيرهم، كما عملنا مع بعض المنظِّمات على معالجة بعض المشكلات خاصة في قطاع المياه، كما قدمت لنا منظمة (البحث عن أرضية مشتركة) بعض المساعدات خّاصة فيما يتعلق بتسوير ملعب في دار سعد الشرقية، وإصلاح شبكة المياه في حيّ زهراء خليل، كما تبنت منظمة (سيدي أف) الألمانية بناء خزان دار سعد المركزى ببير ناصر، وهذا الخزان سيُعالَّج مشكلة انقطاع المياه،

وخُلال (٦) أشهر سيتم إنجازه. كما أعلنا عن خمس مناقصات لخمسة مشاريع متمثّلة في بناء مظلة لثانوية اللحوم، ومظلة لمدرسة السّلام، وعملناً أربع غرف إضافية للمجمع الصحي العماد، وتسـوير روضة في بيّر فضل، طبعًا هذه المناقصات تم إعلانها، واستلمها المقاولون، وبدأ العمل

كما لدينا مناقصة سينعلنها خلال اليومين القادمين تتمثل في بناء غرفت ين إضافيتين للمجمع الصحى بالبساتين.

كما عملت مفوضية شــؤون اللاجئين مشكورة على إنجاز مــشروع ميــاه وصرف صحي متكامل لمنطقة البساتين باعتبار أن المنطقة يسكنها الأفارقة، وننتظر أن تستلمه مؤسسة المياه 

عالجناها خلال هذه الفترة الزمنية القصيرة الماضية، وخلال الأشهر القريبة القادم سنعلن عن بدء سفلتة شارع عباس الذي يعتبر الشارع الرئيسي للمديرية، وهو مُهمل منذ فترة طويلة، ورغم أن تكُلفته كبيرة إلا أننا عازمون على إنجازه، ولدينا خطة استثمارية لتجهيز نادي وملعب النصر.

كما وفرتا لبعيض المجمعات الصحية من بعض المنظمات أجهزة حديثة لفحص (CBC) )،

واستطعنا أن نخلق آلية لتوزيع المساعدات بمساعدة اللجان المجتمعية ومكتب الشؤون الاجتماعية بالمديرية، حيث قُمناً بتوزيع قرابة (١١ أَلْفًا و ٦٠٠) سلة غُذَائِيةً وتُمانية ألف وخمسـمائة كرتون تمر خُلال شلهر رمضان، وهذا الأمسر لأول مرة يحدث بدار سعد، وهذا كان بدعم كثير من المنظـمات ومركز الملك سـلمان ورجال الخير، كُـما أقمنا دوريًا رمضانيًا ولأُول مرة بكل أحياء دار سعد، بالإضافة لأمسية رمضانية دعينا فيها كل أطياف المجتمع

• معروف أن مديرية دار سعد تكتظ بالسكان والأحياء العشــوائية.. كيف تتعاملون مع هذه المعضلتين؟ - هاتان معضلتان رئيستان،

فالبناء العشوائي معضلة كبيرة وتحتاج إلى قرار ومعالجة، لكن عتقد أنها ليست من الأولويات، فنحن نركز علي ترميم المجتمع في دار سعد نفسيا، فأحيانًا نتائج الحَروب تؤدي إلى شيطنة بعض المناطق أو بعض العناصر تحاول شيطنة المنطقة لكن مجتمع دار سعد مجتمع طيب وفقير وبحاجة إلى الرعاية والانتباه.

• بخصوص تـردى الخدمات ونقص المياه وطفح المجاري.. هل هناك حلول بهذا الشأن؟

- كــُما أُشرنا، ســبب طفح المجاري بسبب شــبكات المدينة القديمة، والضغط السكاني الكبير الذي عليها، إلى جانب مشــكلة النتزوح، والهجسرة الأفريقية، وبخصوص هجرة الأفارقة نسقنا مع منظمة (إنتر سوث) ومنظمة الهجرة الدولية لإيجاد آلية لعودة الأفارقة الطوعية خصوصا للأفارقــة الإثيوبيين، ولو تلاحظ أن هذه الظاهرة قلت.

أما بخصوص المياه فاستكمال بناء خزان دار سعد المركزي ببير ناصر، والذي سيُنجز خلال (٦) أشهر، سيُعالج المشكلة.

• كم الإيــرادات التي حققتها المديرية منسد توليك منصّب مدير

رصيد المديرية في البنك إلى نهاية شهر يونيو (خمسمائة مليون وستمائة ألف)، وهذا رقم ممتاز وأول مرة يحدث بالمديرية.

التي تواجهونها في عملكم؟ – الكهرباء بدرجة أساسية، والمياه والصرف الصحيي والنَّازحون وبقاؤهم في المدارسُّ والمعاهد وغيرها الكثير، وأعتقد أن الأزمات لها طابع سياسي.

دعم من المنظمات الدولية؟ - كسلطة محلية لا يوجد أي دعم مباشر، فالمنظمات الدوليةً

• هـل هنـاك دور للحـان

- رغم حداثــة تحربة اللحان المحتمعية إلا أنها ساعدتٍ في كثير من الأزمات، ولعبت دوراً كبيِّرًا في حل بعض الإشكالياتُ رُغِم أَنْها لِآ تمتلك إمكانيات ولا دعما ماديا، وتعمل بشكل طوعي، ونشكرها

وفيما يخص مشكلات الأراضي بالمديريــة.. كيـــــــــ تحلونهاً وهل تشكل عائقًا

- مٰشــكلات الأراضي تعتبر أكبر مشكلة تواجهها دار سعد، فَأَكْثُر مشاكل الأراضي تفع في إطار المديرية، لكن وبعد تشـــــك وحدة حماية الأراضي بالعاصمة . عدن خفت مشـــكلات الأراضي ونرى أنــه يجب فتــح المحاكم وتشكيل لجان لحل هذه المشكلات

• ما هي خططكم المستقبلية في المديريــــة؟ وعــٰلى مـــاذا

- كل مديريــة لديها برنامج استثماري طموح، لكن ما يُقيدكُ هي الموارد، ونحسن لدينا برنامج تثمارى وبحسب مواردنا سنعمل بها، وسنركز على إيجاد مياه وصرف صحي بالمناطق التَّى لا يُوجِدُ بها. ثم سُّنركز على الكَهْرِياءَ والطرقات، وغيرها، وهنساك طرقات كلفتها المالية

كما سنحاول تفعيل القطاع السياحي بالمديريــة وكثير من الجوانب التي نستعى لتحقيقها، ولدينا أمال كثيرة في تصحيح مسار قطاع التعليم والمدارس

، كلمة أخيرة تود قولها أستاذ عبود عبر "الأمناء" في ختام

- أود توجيه رسالة للمجلس الرئاسي وحكومة المناصفة مفادها أن أوضاع المواطنين صعبة، وهناك حالة من التذمر، وحالة من الترقب بماذا سيقدم المجلس الرئاسي وحكومت

كما أوجله رسالة للإخوة بالتحالف العربى بان يلتفتوا وضع المواطن، فاستخدام القضايا الإنسانية كأوراق سياسية للضُغط لم يعد يجدي

وأقول للمواطنين في محافظات الجنوب بشكل عامٍ ودار سعد بشــــكل خاص: مزيدًا مـن الصـبر، فنحـن واثقون مـن أن الأمور سـتُفرج، ونحن معكم، وسنعالج القضّايا وفق الإمكانيات المتاحة.



■ جاءت الحرب الحوثية العفاشية لتُكمل تدمير ما تبقى من البنى التحتية

■ حققنـا بعـض الأمور وهـى ملموسـة لدى المواطنين

■ رغـم حداثة تجربة اللجان المجتمعية إلا أنها ساعدت فى كثير من الأزمات

■ نرکز علی ترمیم مجتمع دار سعد

■ هنـاك مناطـق خدماتها من دار سـعد وعائداتها للحج

■ مجتمع دار سعد مجتمع طیب وفقیر وبحاجة إلى الرعاية والانتباه

■ لا يوجد فى دار سعد أى مستشفى سوی مجمعات صحیة

■ هـذا هـو رصيـد المديريـة في البنك خلال المدة القصيرة الماضية

■ شبكات المجارى قديمـة والمجتمع لا

كما أن المجتمع غير مساهم فى حل أزمة طفح المجاري بسبب الإهــمال، فالكثير من السّـكان الإستان، حصور عن المسارع، يرمي المخلفات في الشارع، وحاليا أصلحنا مضحة (كابوتا) والتي ستخفف كثيرًا مُن أَزْمة

طفح المجاري.

مديرية دار سعد؟

• ما أهم الصعوبات والتحديات

• هـل تحصلون عـلى أي